

تفسير البيضاوي

101 - { ولا صديق حميم } إذ الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين أو فما لنا من شافعين ولا صديق ممن نعدهم شفعاء وأصدقاء أو وقعنا في مهلكة لا يخلصنا منها شافع ولا صديق وجمع الشافع ووحدة الـ { صديق } لكثرة الشفعاء في العادة وقلة الصديق أو لأن الـ { صديق } الواحد يسعى أكثر مما يسعى الشفعاء أو لإطلاق الـ { صديق } على الجمع كالعدو لأنه في الأصل مصدر كالحنين والصهيل